ملخصات محاضرات

النقد الأدبي الحديث

للدكتور: محمد ضياف

مقياس: النقد الأدبي الحديث

السنة: الثانية ليسانس.

التخصص: لغويات

النوع : محاضرة

المجموعة: 03 الأفواج:

9، 10، 11، 12

السنة الجامعية: 2021-2022

ملخص المحاضرة الأولى:

مدخل إلى النقد الأدبي الحديث

مقدمة:

لقد أفاق النقد العربي الحديث على وقع ضجة قوية زحزحت قاعدة الشعر العربي ودكت حصونه المنيعة، وذلك عن طريق زمرة من النقاد الذين توجهوا بطموحهم إلى بعث الشعر العربي والرقي به، وتجديد دمائه بما يتلاءم وروح العصر، آخذين في ذلك أهم أفكار التيارات النقدية والفنية والفلسفية والأدبية الحديثة في العالم.

1-مفهوم النقد الأدبي:

النقد الأدبي هو الكشف عن مواطن الجمال أو القبح في الأعمال الأدبية، ويعتبر النقد دراسة للأعمال الأدبية والفنون وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها، والكشف عن مواطن القوة والضعف والجمال والقبح وبيان قيمتها.

2-مفهوم النقد الأدبي الحديث:

أخذ النقد الأدبي الحديث يتجه نحو المنهجية العلمية، فأصبح علما قائما لذاته، مستقلا في اصطلاحاته وتصنيفاته العلمية عن سائر العلوم، التي تسعى إلى تفسير الأدب وشرحه وتتبع ترجمة أصحابه.

فالنقد الأدبي الحديث، إذا هو تعبير عن موقف كلي متكامل في النظرة إلى الفنون عامة أو إلى الشعر خاصة، ويقصد به القدرة على التمييز والقدرة على التفسير والتعليل والتحليل والتقييم.

3-السياق الزمني للنقد الأدبي الحديث:

اتفق الدارسون على أن مصطلح (الحديث) يستعمل للدلالة على كل الكتابات النقدية التي أنتجت في الفترة الممتدة من بداية النهضة العربية، والتي يؤرخ لها بحملة نابليون على مصر سنة (1798م).

4-عوامل نشأة النقد العربي الحديث:

استمد النقد العربي الحديث حياته من واقع الحياة العربية الجديدة، والبعث الذي بدأ يدب في أوصال

الفكر والأدب منذ القرن 19م، وقد اتجهت النهضة الفكرية وجهات ثلاث: الدعوة العربية، والدعوة الإسلامية، والدعوة الأوروبية، واتخذت كل دعوة من هذه الدعوات الثلاث سبيلها إلى الفكر العربي عن طريق من ألف وكتب المؤمنون بها من كتب ومقالات، وكان نصيب الأدب من هذه الدعوات الثلاث نصيب غيره من جوانب الفكر والفن، فهو الآخر قد تنازعته أيضا هذه الاتجاهات:

أ-اتجاه دعا إلى بعث الأدب العربي القديم والاستعانة بروائعه لبناء النهضة الأدبية الحديثة، فاستعان الشعراء المحدثون بالشعراء القدماء وحاولوا تقليدهم ثم معارضتهم ومحاولة التفوق عليهم كما فعل الشاعر محمود سامية البارودي.

ب-واتخذ الاتجاه الإسلامي سبيله إلى النقد عن طريق توجيه الشعر نحو المبادئ الإسلامية ومطالبة الكتاب والشعراء بإحياء تلك المبادئ والسير على هداها وعدم الخروج على ما توارثناه من القيم الدينية.

جـ-أما الاتجاه الثالث فهو الاتجاه الأوروبي، إذ دعا بعض من الأدباء الشاميين إلى الأخذ بأسباب التطور التي توجد في أدب الغرب والتنازل عن بعض السمات التي تطبع أدبنا وتجعله متخلفا عن الأدب الغربي.

ملخص المحاضرة الثانية

إرهاصات التجديد في العصر الحديث

1–مفهوم النقد التجديد:

هو عبارة عن نظريات غربية جديدة أقحمت على نقدنا العربي الحديث لهدف التنكر لمنهجنا النقدي العربي الأصيل، وإبعاد النقد الذاتية والتأثرية وجعله موضوعيا يقوم على قواعد ثابتة من العلم والموضوعية.

2–المذاهب النقدية والأدبية وتأثيرها على الأدب والنقد العربيين:

أ–مذهب التطور:

هو مذهب فلسفي عند داروين، طبقة برونتير على الأدب إذ كتب عن تطور النقد وتطور الشعر الغنائي والمسرح، حيث رأى أن الوعظ الديني في القرن 17م قد تحول إلى شعر غنائي هو الشعر الرومنتيكي في القرن 19م.

ب–مدرسة التحليل النفسي:

قائد هذه المدرسة هو (فرويد)، وقد كان لعلم النفس صدى قوي حتى غدت الفرويدية من أقوى العوامل في التوجيه الأدبي والفكري في أوربا.

جـ–مذهب الفلسفة الجمالية:

امتدت فلسفة الجمال إلى الفنون الأدبية، ولم تعد القيمة الفنية للعمل الأدبي تقاس بمقياس خارجي أو بمدى تحقيق غاية أخلاقية أو هدف، وإنما صار الحكم على الأثر الأدبي من حيث قيمته الفنية.

ملخص المحاضرة الثالثة

النقد الإحيائي

مقدمة:

لا شك أن نهضتنا الحديثة بدأت تؤتي ثمارها في النصف الأخير من القرن 19م، وإن هذه الأخيرة مهدت لها عوامل عدة من المؤكد أن أهمها بعث التراث العربي القديم بفضل الطباعة الحديثة التي وفدت إلى مصر، بمجيء الحملة الفرنسية التي كانت إيجابية على أصعدة متعددة.

1-مفهوم النقد الإحيائي:

الإحياء هو القاعدة الأساسية التي قامت عليها النهضة، وهو ليس ببعث ميت، وإنما دعوة إلى عصور الإحيائي هو الكشف عن التقاليد الفنية الجوهرية للشعر القديم ومحاولة التأسيس على نمطها.

2-عوامل نشأة النقد الإحيائي:

-انتشار الثقافة الأدبية لتعدد المعاهد العلمية كالمعاهد والجامعات في كل من مصر والشام.

-طباعة العديد من الكتب والمصادر القديمة.

-ذيوع وانتشار الأدب الغربي الحديث، وتأثر الأدباء والنقاد به بغية استنهاض الأدب العربي.

-معارضة الأدب العربي القديم.

3-أعلام النقد الإحيائي:

*أحمد حسين المرصفي:

-هو قائد حركة البعث في النقد العربي الحديث.

-مولده مجهول، أما وفاته فكانت في 5 جمادى الثانية 1307هـ-1889م.

-درّس بالأزهر، وكان أستاذ للأدب والعلوم به.

-له عدة كتب من بينها: (الكلمات الثماني)، وهو كتاب سياسي شرح فيه أصول الدولة الحديثة، وهي: الأمة، الوطن، الحكومة، العدل، الظلم، السياسة، الحرية والتربية.

-وفي سنة 1827م ألف كتابه (الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية).

***التعريف بكتاب (الوسيلة الأدبية)**

-هو عبارة عن سلسلة من المحاضرات التي كان يلقيها بـ(دار العلوم).

-يبدأ الكتاب بتمهيد نظري يشرح تعريفات اللغة والأدب.

-ثم يقسم محتوى الكتاب إلى أقسام هي: قسم فقه اللغة، قسم النحو وقسم الصرف، قسم لعلم البلاغة وفنونه، ثم قسم العروض والقافية، ثم يذكر أنواع الشعر كالموشح والزجل.

***أهم ما ورد في الكتاب:**

-ضرورة ملازمة الأديب للعلوم العربية والبلاغية.

-ضرورة الإلمام بكل العلوم اللغوية والأدبية.

-الدعوة إلى الالتزام بالوحدة العضوية للقصيدة.

-التأكيد على الاستعداد الطبيعي للأديب أي الموهبة.

-يقوم منهجه النقدي على الموازنات التي أجراها بين الشعراء القدماء والمحدثين.

ملخص المحاضرة الرابعة

جماعة الديوان

1-نشأة المدرسة ومفهومها:

-ظهرت مدرسة الديوان في العقد الثاني من القرن العشرين.

-تُعدُّ من المدارس الشعرية الجديدة بعد مدرسة البارودي وشوقي وغيرهما.

-أعلامها: شكري، العقاد، والمازني.

-سميت بمدرسة الديوان نسبة إلى الكتاب النقدي المشهور (الديوان) الذي ألفه كل من العقاد والمازني.

-هذا الكتاب مكون من جزئين فقط صدرا سنة 1921م.

2-المعالم النقدية لمدرسة الديوان:

-الاهتمام بالشعر وربطه بالعاطفة والخيال.

-رفض التأسيس على منوال القدماء والاحتذاء بحذوهم.

-التصدي للإفراط في توظيف الصور البيانية في الشعر كالتشبيه.

-التركيز على الوحدة العضوية للقصيدة.

-غاية الشعر هي توفير اللذة النفسية والعقلية.

-التصدي لشعر المناسبات.

ملخص المحاضرة الخامسة

الرابطة القلمية

1-النشأة والتطور

-ظهرت مدرسة الرابطة القلمية في بداية القرن العشرين، على يد الأدباء الذين هاجروا إلى أمريكا الشمالية.

-ظهرت تباشيرها الأولى عام 1913م على صفحات مجلة (فنون) التي كان يصدرها الشاعر: نسيب عريضة.

-أعضاؤها آنذاك ثلاثة هم: نسيب عريضة، جُبران خليل جبران، وأمين الريحاني، ثم انضم إليهم: ميخائيل نعيمة عام 1916م.

-ظهرت المدرسة بشكل متكامل سنة 1920م في مدينة نيويورك.

2-المعالم الأدبية والنقدية للرابطة القلمية:

-الثورة على القديم والدعوة على التجديد من حيث الشكل والمضمون.

-التقيد بالوحدة العضوية.

-رفض استخدام الألفاظ الجاهلية المعرفة في القدم.

-التركيز على سهولة الألفاظ والعبارات وجمالها ورشاقتها.

-الحرية في الإنتاج الأدبي.

-التركيز على الجانب الإنساني كالرحمة والمواساة.

-التغني بالطبيعة.

-ظهور نزعة الحنين إلى الوطن.

3-النقد عند ميخائيل نعيمة:

***كتاب الغربال**: صدر هذا الكتاب سنة 1923م، وهو عبارة عن مجموعة من المقالات التي نشرها ميخائيل نعيمة في الصحف أو كتبها كمقدمات لبعض مؤلفاته.

-المنهج النقدي الذي اعتمد عليه هو: المنهج التأثري الذاتي، لقوله: «إن لكل ناقد غربا له، لكل موازينه ومقاييسه...».

المنهج النقدي الذي اعتمده يمكن أن يجعل من الناقد مبدعا عند قوله: «إن الناقد مبدع عندما يرفع النقاب في أثر ينقده عن جوهر لم يهتد إليه أحد حتى صاحب الأثر نفسه...».

***المقاييس النقدية:**

-حاجتنا إلى الإفصاح عن كل ما ينتابنا من العوامل النفسية.

-حاجتنا إلى نور نهتدي به في الحياة.

-حاجتنا إلى الجميل في كل شيء.

-حاجتنا إلى الموسيقى.